

أثر التحولات الحضرية لمدن إقليم الدلتا فى تغير الطابع المعماري

The impact of Urban Transformation of Delta Region Cities on Architectural Character Changing

أ.د/ صفاء محمود عيسى / م.أ.م.د/ حسام الدين مصطفى / م/ أحمد أيمن عيسى

قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، مصر

Abstract

The Last recent saw clear increase in the operations and movement of construction and that the increase followed by a different style in the architectural movements followed and the architectural character of those establishments. The problem of the research is to know the architectural character of the outskirts of the city in terms of urban transformations of Delta Region Cities on Architecture Character Changing and the integration of some villages in the neighboring cities, because of increasing of the population and migration from villages to cities and the demolition and replacement of traditional local buildings with other modern concrete buildings, which led to the appearance of architecture reflecting postmodern thinking and the use of Western architectural vocabulary and return to nostalgia to the past. The importance of research is to arrive and forecast of the city in the future and to monitor and document the current urban and architectural reality of the outskirts of the city of Shebin Al-Koum to identify the basic architectural and architectural aspects of the city parties through the urban shape of the city and the architectural form of the building. The aim of the research is to document the current architectural form of architecture in the outskirts of Shebin El Koum and to know whether the city's extensions were dominated by rural or urban character.

The reserch depends on the case study methodology to determine the general shape of the architectural character in the outskirts of Shebin Al-Koum city and the shape of the architecture in terms of the study of the history of Mith Khaqan.

The study consists of five parts, Where the first and second part discusses the theoretical framwork related to the concepts of post-modern architecture and Historicism. The Third part discusses the historical development of architecture in the city of Shebin El Koum in terms of the different architectural character throught out the ages that influenced the city. While the fourth part deals with the case study of the Mait Khaqan and know what is the architectural character that affects of the Mait Khaqan. The reserch concluds with the necessary results to achieve the architrctural character and architectural features of the buildings in the outskirts of shebin el koum city.

ملخص البحث

شهدت الفترة الاخيرة زيادة واضحة فى عمليات وحركة البناء، وكانت تلك الزيادة يتبعها أسلوب مختلف فى الحركات المعمارية والطابع المعماري المتبع لتلك المنشآت. وتتمثل مشكلة البحث فى معرفة الطابع المعماري لأطراف المدينة من حيث التحولات الحضرية لمدن إقليم الدلتا فى تغير الطابع المعماري واندماج بعض القرى بالمدن المجاوره لها بسبب زيادة عدد السكان والهجرة من القرى إلى المدن، والهدم والاستبدال للمباني المحلية التقليدية بمباني أخرى خرسانية حديثة، مما أدى إلى ظهور عمارة تعكس فكر ما بعد الحداثة واستخدام المفردات المعمارية الغربية والعودة إلى الحنينية إلى الماضى. وتتمثل أهمية البحث فى الوصول والتنقيب بشكل المدينة فى المستقبل ورصد وتوثيق للواقع الحالى العمراني والمعماري لأطراف مدينة شبين الكوم للتعرف على الملامح الاساسية العمرانية والمعمارية لأطراف المدينة من خلال الشكل العمراني للمدينة والشكل المعماري للمبنى. ويهدف البحث إلى توثيق الشكل المعماري الحالى للعمارة فى أطراف مدينة شبين الكوم ومعرفة هل امتدادات المدينة سيطر عليها الطابع الريفى أم الطابع الحضرى. يتبع البحث منهج دراسة الحالة لتحديد الشكل العام للطابع المعماري فى أطراف مدينة شبين الكوم محل الدراسة ومعرفة شكل العمارة بها من حيث دراسة شياخة ميت خاقان.

وتتكون الدراسة من خمسة أجزاء، حيث يناقش الجزء الاول والثانى الاطار النظرى المتعلق بمفهومي عمارة ما بعد الحداثة والاتجاه التاريخي، ويتناول الجزء الثالث التطور التاريخي للعمارة فى مدينة شبين الكوم من حيث الطابع المعماري المختلف على مر العصور الذى أثر على المدينة، بينما يتناول الجزء الرابع دراسة الحالة بشياخة ميت خاقان وماهو الطابع المعماري المؤثر فى تلك الشياخة، ويختتم البحث بالنتائج اللازمة للتوصل للطابع المعماري والملامح المعمارية الاساسية للمباني فى أطراف مدينة شبين الكوم.

الكلمات المفتاحية : الطابع المعماري - عمارة ما بعد الحداثة- الاتجاه

التاريخي- العمارة المحلية- شبين الكوم

Key words: Architectural Character - Post Modern Architecture - Historicism - Vernacular Architecture - Shebin El-Kom.

1- المقدمة

دائماً ما تكون الحركة المعمارية نتاجاً معبراً عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية لأى مجتمع، حيث تعكس العمارة فكر وثقافة المجتمع، فعندما توسعت القرية نتيجة هجرة العمال الزراعيين الى الحضر والدول الخليجية والهجرة الشرعية وغير شرعية، وتطور الخدمات التعليمية، وإنشاء الجامعات الإقليمية، وبرامج الانفتاح الاقتصادى فى منتصف السبعينات، وتطور صناعة مواد البناء، وأمتدت المدينة، فحدث التلاحم بين المدينة والقرية ونتج عن ذلك عمارة فى منطقة التلاحم، فحدث تأثر لتلك المنطقة بعمارة المدينة والقرية بسبب زيادة السكان والبناء على الاراضى الزراعية الى امتداد القرى حتى إنها أصبحت تلحم فى المدينة وتقترب منها حتى تدخل فى الطابع المعمارى لها، فوجدنا عمارة يوجد بها مفردات تاريخية وحنينية إلى الماضى والبعد عن البساطة والاشياء المجردة وعدم المغالاة فى الزخارف كما كان معهود فى فترة عمارة الحدائنة، فتم استخدام الزخارف مرة أخرى والاهتمام بعناصر التشكيل المعمارى فى الواجهات واستخدام المفردات المعمارية الغربية أو الاسلامية فى تلك المباني، فوجدنا عمارة تعبر عن فكر الحدائنة والبعض الآخر عن فكر ما بعد الحدائنة، ولكن هل سيظل الطابع المعمارى كما هو؟ ام انه سيتأثر بالطابع المعمارى للمدينة ام القرية؟

ولكن ما هو الطابع، نجد أن الطابع لا ينشأ فجأة ولا يأتي من فراغ، بل إنه يأتي نتيجة مراحل تطور عديدة يتأثر فيها بعوامل طبيعية وحضارية وذلك ليرد على متطلبات البيئة والمجتمع، فيعد الطابع انعكاساً صادقاً على مر العصور للبيئة الحضارية التي سادت في كل مرحلة من المراحل التاريخية، فالحضارة ما هي إلا تفاعلات كثيرة بين العوامل الثقافية وغيرها من المؤثرات التي تصفي على كل مجتمع طابع خاص يختلف من عصر لآخر، فالطابع هو التعبير المادي عن رؤية الجماعة وفكرها وثقافتها (إبراهيم الدميري، 2000)، ويعرف الطابع أيضاً على انه ليس من تقليد الماضي أو النقل الصريح لعماراته وتخطيطه أو تبسيط عناصره ولكنه تأصيل لروحه وفلسفته، إما عن طريق الاختزال الفني لخصائصه أو عن طريق مقوماته في الإنشاء والتصميم والتخطيط بما يتناسب مع حاضرنا ومستقبلنا (عبد الباقي إبراهيم، 1982).

2- مشكلة البحث

تتمثل المشكلة البحثية فى تغيير الطابع المعمارى فى ضوء أثر التحولات الحضرية لمدن إقليم الدلتا فى تغيير الطابع المعمارى، حيث شكل العمارة والطابع الناتج عن امتداد وتوسع القرية مع امتداد وتوسع المدينة، حيث ينتج طابع معمارى فى تلك المنطقة وهي منطقة التلاحم بين القرية والمدينة حيث يؤثر ذلك على شكل العمارة، نتيجة اختلاف الثقافات بين المدينة عن القرية، حيث هجرة الفلاحين من القرية الى المدينة والسفر الى الخارج بطرق شرعية وغير شرعية وتفكك الاسر الممتدة الى اسر نواه صغيرة واستقلال كل اسرة بذاتها ادى الى زيادة عدد السكان وزيادة الطلب على المسكن وتحول المنزل الريفي التقليدي الى غابة من المباني الخرسانية التى تبنى بدون تخطيط وإتباع خطة منهجية تربط الاستمرار بين الماضى والحاضر، فأدى ذلك إلى تغيير فى المفهوم الثقافي فى أطراف المدينة نتيجة ذلك الالتحام بين القرية والمدينة مما أدى الى تغيير الفكر والعادات والتقاليد فى القرية وتغيير الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ونتيجة التحولات الحضرية لقرى ومدن الدلتا واندماج بعض القرى وتلاحمها بالمدينة ادى هذا الى تغيير فى بيئة أطراف المدينة وظهرت عمارة تعكس

فكر ما بعد الحدائنة واستخدام المفردات المعمارية الغربية والحنينية إلى الماضى فنرى المباني إلى حد ما هي المباني التى توجد فى المدينة وذلك بسبب:

- الهدم والاستبدال العشوائى للمباني الريفية التقليدية القديمة بمباني اخرى حديثة.
- التعدى العشوائى على الاراضى الزراعية فى منطقة التلاحم ادى الى تقليل الرقعة الزراعية وازدياد المساكن الخرسانية فى الاراضى الزراعية بدون تخطيط وزيادة عدد السكان ادى الى زيادة حركة البناء مما نتج عنه تلاحم القرية بالمدينة، فحولت العديد من الاراضى الزراعية إلى أراضى بور صالحة للبناء.
- بروز ظاهرة الاغتراب وعدم الانتماء فى البيئات العمرانية والمعمارية فى أطراف المدينة حيث ظهور المباني الخرسانية العالية فى منطقة التلاحم والتي تشبه عمارة المدينة والمختلفة عن عمارة القرية فى الشوارع الضيقة بها حسب قانون البناء الموحد رقم 119.
- وبالتالي يهدف البحث إلى توثيق الشكل المعمارى الحالى للعمارة فى أطراف مدينة شبين الكوم، ومعرفة هل امتدادات المدينة سيطر عليها الطابع الريفي أم الحضرى. وتطور أهمية البحث فى الوصول والتنبؤ بشكل المدينة فى المستقبل، ورصد وتوثيق للواقع الحالى العمرانى والمعمارى لأطراف مدينة شبين الكوم للتعرف على الملامح الاساسية العمرانية والمعمارية لأطراف المدينة من خلال:
- الشكل العمرانى للمدينة.
- الشكل المعمارى للمبنى.
- ويعتمد البحث على منهج دراسة الحالة لتحديد الشكل العام للطابع المعمارى فى أطراف مدينة شبين الكوم محل الدراسة ومعرفة شكل العمارة بها من حيث دراسة شياخة مبيت خاقان.

3- عمارة ما بعد الحدائنة

بدأت عمارة ما بعد الحدائنة عندما اصبح عمارة الحدائنة رتيبة ومملة ولا تضيف جديد، حيث حدث مع بداية الخمسينات تشكيل فى جدوى استمرارية عمارة الحدائنة التى كانت تعطي الافكار والنظريات واستخدام التكنولوجيا فى البناء واستمرار استخدام الحديد والزجاج فى أغلب بلاد العالم تقريباً لأكثر من أربعين عاماً، إلا أنه ظهر اتجاه يعلن رفضه لعمارة الحدائنة (عمارة الحديد والزجاج) ويريد تحويل العمارة الملساء الى عمارة خشنة والتي تهدف إلى تحقيق الجمال فى العمارة. فوجهت الانتقادات إلى عمارة الحدائنة بسبب تجاهل الاحاسيس والمشاعر الانسانية وأنها لا تراعى الظروف البيئية والاجتماعية للمجتمعات. فستعمل عمارة ما بعد الحدائنة مظاهر عمارة الحدائنة مثل المسطحات الزجاجية الكبيرة مع اضافة الزخارف الكلاسيكية مثل الاعمدة والبواكى والعقود والكرانيش... الخ، حيث ان استخدام الدمج بين الزخارف والملاحم الكلاسيكية وبين الزجاج هي ايجاد لغة تواصل بين العمارة وعمارة الناس عن طريق ملاحم من الطرز التاريخية المعروفة لديهم، وأنه لا يمكن إطلاق على المبنى معاصراً إلا إذا كان يندرج تحت عمارة ما بعد الحدائنة. أن مبانى ما بعد الحدائنة لديها ازدواجية فى القواعد والمفاهيم، واحدة للمثقفين والأخرى لعامة الناس (Amiri, 2016)، فعرفت عمارة ما بعد الحدائنة على أنها الشفرة المزدوجة، حيث هي عمارة تقوم على أساس مهني وشعبي، وكذلك على أساس التقنية الجديدة والانماط القديمة، حيث أن هذه الشفرة المزدوجة تعنى الجمهور والنخبة معاً، والجديد والقديم كما هو موضح (بالشكل 1)، حيث يعبر المبنى على التكنولوجيا المستخدمة وتشكيل قمة المبنى بشكل اشبه إلى الفرنتون او قمة الدواليب القديمة. واستخدام الشفرة المزدوجة هي الأساس الفكرى لعمارة ما بعد الحدائنة لمعالجة مواضيع قديمة عاطفية كانت أو معمارية، بأسلوب عصري للتعبير عن الاحاسيس والمتطلبات القديمة، تتفق على مفهوم التعددية لما بعد الحدائنة بمعنى أن المعمارى يجب أن يصمم لمختلف الثقافات (Eco,)

بالحديث من الزجاج مع استخدام شكل الفرتونات والكرانش في المبنى.



شكل (2) المجموعة السكنية في حي مومبرانس، فرنسا، ريكاردو بافيل، عام 1982.

المصدر: www.Great Buildings.com

5- التطور التاريخي للعمارة في مدينة شبين الكوم

تعتبر مدينة شبين الكوم عاصمة محافظة المنوفية، حيث هي من المراكز القديمة في وسط الدلتا، ويوجد بها الإدارات الرئيسية الخاصة بالمحافظة والمصالح الحكومية، ومن دراسة المخطط الاستراتيجي لمدينة شبين الكوم اتضح انتشار العمران وزيادة رقعة المباني للكتلة العمرانية للمدينة منذ عام 1924م حتى الان (شكل3).

كانت محافظة المنوفية تحت الحكم البريطاني، حيث كانت مصر مستعمرة من قبل الانجليز لفترة لا تقل عن سبعين عاماً من الاحتلال، حيث أن الاستعمار هو شكل من أشكال السيطرة على الافراد أو الجماعات، وكان ينظر إلى الاستعمار على أنه شكل من أشكال الاستغلال مع التركيز على المتغيرات الاقتصادية لتغيير الثقافة وترتبط فكرة الهيمنة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم القوة، حيث يترك الاستعمار ثقافته في البلاد التي يقوم باحتلالها (Ronald J. Horavath, 1972)، وهذا أثر في شكل العمارة في المدينة ولهذا تم تقسيم شكل العمارة إلى فترات التي أثرت على العمارة في مدينة شبين الكوم إلى:

- **العمارة التقليدية أو المحلية:** تعتبر العمارة المحلية في شبين الكوم هي التي تعبر عن فكر المجتمع الزراعي وتعكس ثقافته حيث كانت المباني تستخدم الطوب اللبن اي الطيني وتضيف إليها القش لي عمل القش على صلابه وتماسك الطوب وكانت البيوت تقوم على نظام الحوائط الحاملة، وكانت البيوت تقام بجوار الارض للفلاح ليستطيع مباشرة أرضه باستمرار، وتميز عمران القرية المصرية المعاصرة بنوعين وهما النوع الاول وهو القرية القديمة والتي تميزت بالنسيج العمراني المتضام والشوارع الضيقة والمتعرجة ونراها في قلب القرية من الداخل لأنها مازالت حتى الان متماسكة في بعض منها وتتراوح المباني من دور إلى ثلاث أدوار (عاصم التركي، 2011)، أما النوع الثاني وهو الامتداد الحديث للقرية حيث حدث تغير في مواد البناء وأسلوب البناء نتيجة الانفتاح الاقتصادي فظهرت طريقة البناء بالخرسانة المسلحة وارتفاع المباني إلى أكثر من ثلاث أدوار كما هو موضح (بالشكل4)، حيث استخدام الطوب اللبن في الإنشاء وتم تكسيه بالطين لتشطيب المبنى واستخدام الفتحات المستطيلة الصغيرة لتوفير الخصوصية وفي نفس الوقت الاضاءه.

(1987)، فتحاول عمارة ما بعد الحداثة التغلب على الاتجاهات نحو مذهب الصقوة في الحداثة لا التخلي عن الحداثة، لكي تعمل مزج بين شتى الاتجاهات بين العامية والصقوة لتصنع عمارة تشمل الاثنين معاً، وليس معنى ذلك إزالة الفصل الحداثي بين الثقافة الرفيعة والثقافة الرخيصة أو تحويل الرفيع إلى رخيص بل يمثل اتساع للغة التخاطب عند الناس (Jenks, 1984).



شكل (1) مبنى AT & T للمعماري فيليب جونسون، نيويورك، 1978-1982.





المصدر: www.Great Buildings.com

4- الاتجاه التاريخي للعمارة ما بعد الحداثة

يعد الاتجاه التاريخي أحد المحاولات التي تستخدم المفردات التاريخية وتعيد الصلة والحوار بين الانسان والمبنى، لأنه يذكره بماضيه الحضاري كما يربطه بثوابته التي شكلت فكره ووجدانه. وينظرون رواد هذا الاتجاه إلى التاريخ ومفرداته على أنه ميراث يمتلكه معماريون العصر الحاضر، لذلك لا يجب أن يفصل هذا الميراث في العمارة لأنه يحمل القيمة والأصالة التي لا يمكن إغفالها، ولا يمكن التنازل عنها في مقابل قلة المحددات والنظريات التي فرضتها عمارة الحداثة على أسلوب العمل المعماري (ميرفت الشافعي، 1993).

فالعمارة مثلها مثل الفنون الاخرى التي لها وظيفة التعبيرية فهي لا تعبر عن قيم المجتمع الفيزيقية مثل المناخ والارض ولكنها تعبر عن العوامل الثقافية والاجتماعية والمعتقدات لدى المجتمع فهي تعكس حال الشعب، ولذلك كانت الاستفادة من المفردات المعمارية التاريخية في التعبير المعماري له أكبر الأثر في إثراء الاسلوب المعماري و النزعة الحنينية إلى الماضي، ويعبر فيليب جونسون Philip Jonson عن ذلك بأننا نستخدم عناصر وأفكار الموروث التاريخي الذي يعجبنا بدون التقيد بطراز او نمط محدد فالعناصر التاريخية تحمل من الدلالات النفسية والتعبيرية الكثير لكي تعبر عن روح العمل المعماري.

وجاءت استعارة المفردات المعمارية التاريخية التي تعمل على إعادة الصلة بين الانسان والمبنى، فعلى سبيل المثال نرى المجموعة السكنية في حي مومبرانس التي توجد في فرنسا من عمل المعماري ريكاردو بافيل حيث أنها تمثل ساحة نصف دائرية تحيط بها المباني وحيث أن الطابع المعماري مزيج من الطراز الدوري وعمارة الحداثة، وانه استخدم مواد البناء العصرية وتقنيات التنفيذ الحديثة، فأسلوب تكوين المبنى يذكرنا بقصر فرساي، حيث الأعمدة من الطراز الدوري في الواجهة المطلة على الساحة التي نفذت من الخرسانة المسلحة، والزجاج العاكس التي يعلوها تيجان فذرى تكامل استخدام مفردات العمارة الكلاسيكية ولكن بروح معاصرة كما هو موضح (بالشكل2)، حيث يوضح المبنى استعارة المفردات المعمارية التاريخية من استخدام الطراز الدوري مع مزجها

الكتلة العمرانية لمدينة شبين الكوم خلال الاعوام المختلفة				
				مراحل التطور العمراني لمدينة شبين الكوم
٢٠٠٧م	١٩٧٦م	١٩٤٧م	١٩٢٤م	العام

شكل (3) مراحل التطور العمراني لمدينة شبين الكوم خلال الاعوام المختلفة، مصر.
المصدر: المخطط الاستراتيجي لمحافظة المنوفية ، مصر

1. حركة التعمير الضخمة التي تبنتها الثورة في بناء المصانع والأحياء السكنية ومباني الخدمات.
2. عودة العديد من المعماريين من بعثاتهم الدراسية في الخارج، والتي تشربوا من خلالها قواعد عمارة الحداثة وتعددت الامثلة الدالة على عمارة الحداثة.

وبذلك سوف نرى عمارة وفكر الحداثة في العمارة وذلك كان واضحاً في بعض المباني التي استخدمت مفردات عمارة الحداثة من الاسلوب الانشائي الصريح والاهتمام بالوظيفية واستخدام الزجاج والبساطة في الواجهات كما هو موضح (بالشكل 7)، مبنى معهد الكبد حيث يوضح المبنى البساطة في التعبير عن المبنى من استخدام الخرسانة والزجاج في المبنى واستخدام الاعمدة البارزة في الواجهات لتشكيل المبنى وعمل كاسرات أيضاً فالوظيفة اصبحت أهم من الاهتمام بالتفاصيل والزخارف، ومبنى سكني في مدينة شبين الكوم كما هو موضح (بالشكل 8)، حيث يمثل المبنى اتجاه الحداثة من حيث شكل الفتحات المستطيلة المستخدمة مع غلق التراسات أيضاً من قبل بعض السكان بالالومنيوم ووجود المحلات التجارية بتشطيبات مختلفة في الدور الارضى من المبنى.



شكل (4) المسكن التقليدي القديم بمدينة شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

• فترة الاحتلال البريطاني من 1882-1952

جاء المستعمر في تلك الفترة وحاول ترك أثره في الشعب المصري وفي العمارة بوجه الخصوص حيث أن مازلنا حتى وقتنا هذا نرى أثر الاستعمار في شكل العمارة الذي تركها لنا الانجليز. فسوف نرى في محافظة المنوفية العديد من المباني على الطراز الكلاسيكي القديم الذي تركها لنا الاحتلال البريطاني لكي يعكس ثقافته وحضارته في البلاد وخاصة في مدينة شبين الكوم. فكانت المباني في شبين الكوم التي تعكس تلك الفترة من الاستعمار كانت تستخدم مفردات العمارة الكلاسيكية التي كانت سائدة في مصر والعالم كله من استخدام الفرنتونات والاعمدة الرومانية بكل طرزها وخاصة الطراز الكورنثي الغني بالتفاصيل مع الكورنيش ويظهر هذا في مبنى مدرسة الشهيد النقيب أحمد عبد الرحيم السرسى (الثانوية بنات القديمة قديماً) و(مجلس مديرية المنوفية قديماً) كما هو موضح (بالشكل 5) حيث يوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة والفرنتونات والكرانيش والزخارف في المبنى مع استخدام الفتحات من العقود النصف دائرية واستخدام البرامق في تشكيل سور البلكونات، ومبنى مجلس الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبين الكوم كما هو موضح (بالشكل 6)، حيث يوضح المبنى استعارة مفردات العمارة الكلاسيكية في استخدام الاعمدة في المدخل والفرنتونات والكرانيش في المبنى واستخدام الفتحات المستطيلة في النوافذ للمبنى.



شكل (5) مدرسة الثانوية بنات القديمة، شبين الكوم، المنوفية، مصر، عام 1929م.
المصدر: الباحث

• فترة ما بعد الاستعمار (عمارة الحداثة) من 1952 حتى

1980م

عندما انتهت فترة الاحتلال الانجليزي التي شهدتها مصر بعد ثورة يوليو عام 1952 بدا يتضح الاتجاه العام لعمارة الحداثة وقد اتضح هذا الاتجاه لسببين رئيسيين وهما:

في الواجهة باستخدام الزخارف واستخدام الاعمدة بتفاصيلها من استخدام شكل العمود الكورنثي المستمد من العمارة الكلاسيكية واستخدام البرامق والحديد والعقد النصف دائري المستمد من العمارة الرومانية واستخدام القرميد وادخال الرخام مع الحجر في تشكيل المبنى. فمهد هذا الأسلوب لدى المصممين مواصلة تنفيذ ودمج العمارة ذات المفردات المعمارية التي استعرتها من الاستعمار مع مفردات عمارة الحداثة، والسعى دائماً لمحاولة الوصول لعمارة تحاول أن تعكس ثقافة الشعب مع هذا الإنفتاح الذي نشهده في تلك الفترة والتغير الذي يحدث في البلاد فتأثرت عمارة ما بعد الحداثة بكل ذلك.

6- دراسة الحالة ميت خاقان

تم رصد الواقع الحالي لشياخة ميت خاقان التي تقع في شرق مدينة شبين الكوم، مع توسع مدينة شبين الكوم أصبحت الشياخة جزء من المدينة، تحاط الشياخة بالأراضي الزراعية وكانت سابقاً قرية تابعة لمركز شبين الكوم، تمت دراسة الطابع المعماري الموجود في منطقة الدراسة ومعرفة خصائص التعبير المعماري وملاحمه، وتم اختيار تلك الشياخة بسبب التحامها مع المدينة أثناء التوسع العمراني للمدينة عام 1973م. فعندما توسعت القرية ناحية الغرب وتم التحامها مع المدينة، انتشرت المباني في ذلك الامتداد التي وجدنا بها الأبراج السكنية. فتمت الدراسة في منطقة الالتحام بين الشياخة والمدينة في طريق ميت خاقان وبطول 920م وعرض 15م، ويوجد في هذا الطريق بعض الخدمات من محلات السوبر ماركت الكبيرة، وثلاث مدارس، ووحدة صحية، ونادي، وملاعب كرة قدم، وتم دراسة المباني الواقعة في ذلك الشارع لتتعرف على الطابع المعماري والتعبير المعماري في تلك المنطقة عن طريق تحليل الواجهات ومعرفة مفردات لغة التعبير المعماري في الواجهة، حيث بلغ إجمالي عدد المباني في طريق ميت خاقان حوالي 74 مبنى تم توزيعهم كالاتي 43 مبنى يمين الطريق، و31 مبنى يسار الطريق، وتمت الدراسة على طول ذلك المسار وتم أخذ بعض النماذج لتوضيح الدراسة وتحليلها (شكل11).



شكل (9) شكل المباني في مدينة شبين الكوم، المنوفية، مصر. المصدر: الباحث



شكل (10) شكل المباني في مدينة شبين الكوم، المنوفية، مصر. المصدر: الباحث



شكل (6) مبنى مجلس المدينة، شبين الكوم، المنوفية، مصر. المصدر: الباحث



شكل (7) مبنى معهد الكبد القديم، شبين الكوم، المنوفية، مصر، عام 1987م. المصدر: الباحث



شكل (8) شكل المباني في مدينة شبين الكوم، المنوفية، مصر. المصدر: الباحث

• فترة ما بعد الحداثة من 1980م حتى الان

بدا انتشار فكر ما بعد الحداثة في العمارة في أوائل الثمانينات من خلال التوفيق بين عمارة الحداثة وملاحم العمارة الكلاسيكية التي كانت سائدة في الغرب من حيث دمج مفردات عمارة الاستعمار الانجليزي وعمارة الحداثة ليظهر لنا هجين ممزوج بين الاثنين يحمل مفردات الاتجاهين في المدينة ويؤثر بعد ذلك على شكل العمارة في القرية أيضاً، فظهرت لنا الأبراج السكنية العالية والتنشكيل المعماري الزائف في العمارة. وأصبحت توجد بعض المباني السكنية التي استخدمت ذلك الاتجاه والتأثير في الدمج بين المواد الحديثة والزجاج والمفردات المعمارية الإسلامية التي أخذت من المستعمر الانجليزي كما هو موضح (بالشكل 9)، حيث يوضح المبنى استخدام بعض من مفردات العمارة الكلاسيكية من استخدام الاعمدة في تشكيل الواجهات وابرزها والفرنثون الذي يحدد نهاية المبنى واستخدام الحديد في سور التراسات مع استخدام الفتحات الدائرية والمستطيلة في الفتحات واستخدام الألومنيال ليعكس الازدهار وثقافة المجتمع واستخدام مسطحات زجاج كبيرة في البرج السكني ونلاحظ التنافس في بناء الأبراج السكنية في المدينة، وكما هو موضح أيضاً (بالشكل10)، حيث يوضح المبنى استخدام الحجر في البناء مستمد من العمارة الفرعونية والتنشكيل



شكل (11) منطقة محل الدراسة وموقع عليه المباني الواقعة في منطقة التلاحم يمين ويسار الطريق.
المصدر: الباحث

- (4) استعمالات الدور المتكرر.
- (5) حالة المبنى.
- (6) العناصر الزخرفية مثل: (الزخارف الجبسية - كتابه إسلامية).
- (7) شكل التراسات.
- (8) شكل الفتحات.
- (9) تشطيبات الواجهات.
- (10) العناصر التشكيلية مثل: (حديد - برامق - اعمدة).
- وكما هو موضح بالجدول (1).

3-6 التحليل التفصيلي لبعض المباني في منطقة ميت خاقان
تناول البحث وصف وتحليل لبعض المباني في منطقة الدراسة لمعرفة أسلوب التعبير المعماري المستخدم في منطقة التلاحم بين القرية والمدينة وانعكاسها على العمارة من حيث عناصر التعبير المعماري التاليه:

- شكل الفتحات المستخدم في المبنى.
- شكل التراسات المستخدم في المبنى.
- نوع التشطيب والالوان المستخدمة في المبنى.
- استخدام العناصر التشكيلية المستمدة من الفترة الكلاسيكية من البرامق أو الحديد المشغول أو الاعمدة.
- استخدام العناصر الزخرفية في المبنى.

- (1) **النموذج (1)** برج سكني مكون من 11 طابق تم استخدام النظام الهيكلي في الانشاء كما هو موضح في (الشكل 13).
- تم استخدام عدة ألوان في تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج والاصفر تم استخدامه لتحديد الفتحات في المبنى والزيتي تم استخدامه في البروز الخاصة بتشكيل وتجميع اماكن الفتحات لظهور المبنى .
- المبنى لا يوجد به أى زخارف مستخدمة في تشكيل الواجهة.
- تم استخدام شكل التراس المستطيل والدائري على ناصية المبنى.

6-1 النمط العمراني لشيخة ميت خاقان

احتفظت الشبخة ببعض من النسيج العمراني لقلب القرية هو النسيج المتصام مع الترابط الاسرى والاجتماعى فى الشوارع الداخلية للمدينة، والطرق غير الممهدة لسير السيارات بها وضيق الشوارع، حيث أن الطابع المعماري التقليدى للمباني الريفية كان من استخدام الطوب اللبن فى البناء، وعدم ارتفاع المبنى أكثر من ثلاثة أدوار، مع استخدام النوافذ الخشبية الكبيرة والابواب الخشبية التى تتكون من عوارض رأسية وأفقية، وتغيرت الشبخة وأصبح يوجد تأثير على شكل العمارة داخل الشبخة منذ سياسة الانفتاح، فأصبحنا نرى استخدام الخرسانة والطوب الاحمر فى البناء داخل القرية وكان ذلك له الأثر فى تغيير الطابع المعماري للشبخة كما هو موضح (بالشكل 12).



شكل (12) المباني الخرسانة واستخدام الطوب الاحمر وارتفاع المباني على شوارع ضيقة داخل القرية.
المصدر: الباحث

6-2 تحليل الجداول لمنطقة ميت خاقان

سوف يتم تحليل الطابع المعماري لمنطقة ميت خاقان من خلال

المعايير التالية:

- (1) الارتفاعات.
- (2) نظام الانشاء.
- (3) استعمالات الدور الارضى.



شكل (13) برج سكني في شارع ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

(2) النموذج (2) برج سكني مكون من 11 طابق تم استخدام النظام الهيكلي في الإنشاء كما هو موضح (بالشكل 14).



شكل (14) برج سكني في شارع ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

- تم استخدام لون واحد في تشطيب الواجهة وهو اللون البيج في الاظهار وتشطيب الواجهة.
- تم استخدام الزخارف الجيبية في قواعد الاعمدة وفي عمل الخشانات وفي الادوار العلوية حيث أنه قام بعمل زخارف جيبية نباتية لتشكيل وتميز الادوار العلوية به مع القيام بعمل تيجان للاعمدة.
- تم استخدام شكل التراس المستطيل.
- تم استخدام شكل الفتحات المستطيلة حيث تم استخدام الالومنيوم في النوافذ واستخدام الشيش والزجاج في فتحات التراسات.
- تم استخدام الحديد المشغول في تشكيل ترازبين التراسات، واستخدام الاعمدة الرومانية المكونة من قاعدة العمود وبدن

- تم استخدام شكل الفتحات العقد النصف دائري في كافة الفتحات مع استخدام الالومنيوم والشيش والزجاج متروكة للمالك مع تحديد النوافذ بعمل بروز من الطوب حيث تم بروز الطوب مقدار ربع طوبة وتشطيبها بلون مختلف يميز النوافذ وهو اللون الزيتي.
- تم استخدام الحديد المشغول في تشكيل ترازبين التراسات.
- تم تميز نهاية المبنى على شكل فرنون بسيط من الطوب.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم توحيده شكل الفتحات إلى فتحات معقدة وهذا جيد، تميز نهاية المبنى بفرننون صغير كان غير موفق لانه لم يميز نهاية المبنى بوضوح، تحديد النوافذ بإطار بارز من الطوب وتجميع بعض النوافذ داخل عقد غير موفق، حيث كان من الافضل بأن يظهر العقد بشكل أوضح ويكون له وظيفة مع الشكل في المبنى.

م	الموضوع	شريحة ميت خاقان
1	الارتفاعات	من دور إلى دورين 9%
		من 3 أدوار إلى 5 أدوار 49%
		أكثر من 6 أدوار 42%
2	نظام الإنشاء	نظام هيكلي 96%
		حوائط حاملة 4%
3	حالة المبنى	جيد 76%
		متوسط 24%
		ردي 0%
4	استعمالات الدور الارضى	تجارى 83%
		حراج 1%
		خدمى 16%
5	استعمالات الدور المتكرر	سكنى 89%
		خدمى 11%
6	العناصر الزخرفية	يوجد 4%
		لا يوجد 96%
7	شكل التراسات	مستطيل 55%
		دائرى 10%
		لا يوجد 15%
8	شكل الفتحات	مستطيلة 74%
		معقدة 14%
		متنوعه 12%
9	تشطيبات الواجهات	الواجهات المشطبة 48%
		الواجهات الغير مشطبة 52%
10	الاتجاه المعماري السائد	اتجاه عمارة الحداثة
11	العناصر التشكيلية	حديد 43%
		برامق 4%
		أعمدة 0%
		استخدام عنصرين أو أكثر 12%
		لا يوجد 41%
12	متوسط سعر الارض	متوسط 25 ألف جنيه/م ²

جدول (1) نتائج دراسة منطقة ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

من الفتحات جيد وهو العقد النصف دائرى فى تشكيل الواجهة، يجب المحافظة على شكل الواجهة من التغير من قبل المالك كما هو ملاحظ فى بعض الادوار قام المالك بإلغاء التراس وعمل بدلاً منه شبك أومنيوم كبير أدى ذلك إلى تغير فى شكل الواجهة وهذا غير مفضل.

(4) النموذج (4) برج سكنى مكون من 12 طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء كما هو موضح (بالشكل 16).



شكل (16) برج سكنى فى شارع ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

- تم استخدام عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البنى والاصفر الفاتح فى التراسات واللون البيج والبنى فى الابراج وتحديد الفتحات.
- تم استخدام الزخارف الجبسية لتزيين النوافذ وتحديدها.
- تم استخدام شكل التراس المستطيل.
- تم استخدام شكل الفتحات المستطيلة والمربعة مع تحديد فتحات النوافذ بالاعمال الزخرفية.
- تم استخدام الحديد المشغول فى تشكيل ترازين التراسات.
- عدم التشكيل فى دروة السطح وعدم ابراز نهاية المبنى.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، حيث عدم الاستخدام الجيد للمفردات المعمارية من الاعمدة فى الواجهة وعدم توظيفها بطريقة صحيحة، مع التنوع فى شكل الزخارف التى توجد فى الفتحات حيث البعض يوجد به زخارف جبسية والبعض الاخر زخارف ولكن على شكل عقد حيث توجد الفتحة بداخل ذلك العقد وهذا غير موفق، كان يجب أن يعمل على توحيد المفردات المعمارية المستخدمة واستخدامها بطريقة أفضل من ذلك، حيث أن المبنى يوجد به فوضى فى التعبير المعماري غير جيدة، حيث من المفضل الاهتمام بتفاصيل الاعمدة من عمل تاج وقاعدة للعمود لتشكيل الفتحات، مع عدم فصل فتحة بشكل متناقض تماماً مع الواجهة، شكل الفتحات فى التراس غير موفق وغير متناسق مع الفتحات الاخرى فى المبنى، عدم تميز نهاية المبنى.

(5) النموذج (5) برج سكنى مكون من 11 طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى الانشاء كما هو موضح (بالشكل 17).

- تم استخدام عدة ألوان فى تشطيب الواجهة حيث تم استخدام اللون البيج واللون البنى الذى استخدم فى تحديد شكل النوافذ والفتحات لاطهارها و فى تحديد البروز لإعطاء مظهر للواجهة.

العمود والخشخانات مع عمل تاج للعمود وحيث أن المبنى يستخدم طراز العمود الدورى البسيط المأخوذ من العمارة الغربية.

- تم تميز نهاية المبنى بعمل دروة من الطوب على شكل عقد موتور مع عمل القراميد المستخدمة فى نهاية المبنى المأخوذة من العمارة الغربية.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، حيث تم استخدام الاعمدة بتفاصيلها من بدن وتاج وقاعدة لظهور العمود مع الحديد المشغول، توحيد شكل الفتحات المستطيلة فى المبنى، تميز نهاية المبنى بما يتماشى مع العناصر المعمارية المستخدمة فى المبنى.

(3) النموذج (3) برج سكنى مكون من 13 طابق تم استخدام النظام الهيكلى فى انشاءه كما هو موضح (بالشكل 15).



شكل (15) برج سكنى فى شارع ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

- تم استخدام اللون الواحد فى تشطيب الواجهة وهو اللون البيج.
- المبنى لا يوجد به أى زخارف مستخدمة فى تشكيل الواجهة.
- تم استخدام التنوع بين التراسات من حيث شكل التراس الدائرى والمستطيل.
- تم استخدام العقد النصف دائرى فى الفتحات، مع استخدام الشيش والزجاج فى تلك الفتحات، مع ملاحظة أن البعض قام بغلق التراسات وقام بعمل نوافذ كبيرة من الالومنيوم على الواجهة مع عدم مراعاة الشكل الخارجى للواجهة.
- تم استخدام البرامق فى بعض التراسات مع الحديد المشغول، واستخدام الاعمدة فى عملية التعبير المعماري للواجهة فى البرج.
- دروة السطح لا يوجد بها أى تعبير فى نهاية المبنى، وتم استخدام الحديد والبرامق لترازين السطح.
- يمثل هذا المبنى الاتجاه التاريخى من عمارة ما بعد الحداثة من حيث استعادة المفردات المعمارية مثل الاعمدة والعقود فى تشكيل الواجهة، حيث استخدم هذا المبنى العديد من المفردات والتعبيرات المعمارية من حيث شكل التراسات الدائرية والمستطيلة فى الواجهة، استخدام البرامق والحديد المشغول والاعمده فى تزيين سور وشكل التراسات، عدم تميز نهاية المبنى، أدى ذلك إلى تزام الواجهة، فإذا استخدم نوع واحد من شكل التراسات مع استخدام عنصر من عناصر التشكيل، مع الاهتمام بتفاصيل الاعمدة فى الواجهة، مع تميز نهاية المبنى بما يتماشى مع المبنى لكان أفضل، استخدام نوع واحد

- المبنى لا يوجد به أى زخارف مستخدمة فى تشكيل الواجهة.
- تم استخدام شكل التراس المستطيل والدائرى فى ناصية المبنى فى عمل تشكيل للواجهة.
- تم استخدام شكل الفتحات العقد النصف دائرى فى الواجهة مع استخدام الشيش والزجاج.
- تم استخدام الحديد المشغول فى تشكيل ترابزين التراسات.
- تم تميز نهاية المبنى بعمل دروة من الطوب على شكل عقد دائرى مع استخدام القراميد فى تشكيل الواجهة.
- يمثل المبنى الاتجاه التاريخى لعمارة ما بعد الحداثة، تم توحيد شكل الفتحات بالعقد النصف دائرى فى المبنى، واستخدام القرميد ولكن ليس بأسلوب جيد ولا يقوم بوظيفته من الحماية من الامطار ولكن لمجرد التشكيل، تميز نهاية المبنى ولكن يوجد الافتعال فى عمل إطارات بارزة من المربعات لمجرد التشكيل.



شكل (17) برج سكنى فى شارع ميت خاقان، شبين الكوم، المنوفية، مصر.
المصدر: الباحث

مكسب حيث أنه يريد فى النهاية المكسب، وفى بعض الاحيان نرى وجود بدروم خاص للبرج ولكنه يكون غير مدروس جيداً، حيث نرى أن البرج مثلاً يحتوى على الاقل شقتين فى الدور فى ارتفاع ثلاثة عشر دور وأن البدروم المقام لوضع السيارات به لا يستوعب أكثر من 15 سيارة فكيف ذلك وأنه لابد أن يستوعب على الاقل 26 سيارة أى أن لكل شقة مكان لسيارة واحدة على الاقل ولكن هذا لا يحدث، ما أكثر تلك الابراج التى تقوم بعمل البدروم بأسلوب عشوائى لا يتبع الأسلوب العلمى من دراسة حركة دخول وخروج السيارات وذلك بسبب سوء توزيع الاعمدة فى البدروم فيكبل تلك التكلفة لا يحقق الغرض من إنشائه، فالكثير من المباني لا تقوم بتنفيذه من الاساس فيذلك سوف يؤثر على الشارع ويقوم بعمل زحام ويؤثر على القرية والمدينة حيث كانت نسبة استعمالات الدور الارضى كجراج فى منطقة ميت خاقان التى بلغت نسبتها 1% فقط، كما نلاحظ انتشار المحلات التجارية فى استعمالات الدور الارضى لمنطقة ميت خاقان بنسبة 83% من المنشآت ويتم توزيع باقى النسبة حيث 8% من المنشآت ذات استعمال سكنى فى الدور الارضى، و3% من المنشآت ذات استعمال تعليمى أى مدارس، و3% أيضاً ذات استعمال صحى، ونقل نسبة الخدمات سواء كانت جراج أو مسجد أو... إلخ إلى 3% فى المنطقة.

ث- أن حالة المنشآت فى منطقة ميت خاقان جيدة حيث أن 76% من المنشآت بحالة جيدة، و 24% من المنشآت ذات حالة متوسطة.

ج- لا تستخدم العديد من المباني العناصر الزخرفية فى التشكيل المعمارى للمبنى حيث بلغت نسبتهم 96%، سواء كانت تلك زخارف هندسية أو اسلامية فهناك عدد قليل من يستخدم العناصر الزخرفية فى تشكيل المباني بنسبه 4% من يقوموا بعمل زخارف جيسية وكتابات اسلامية على الواجهة مثل (بسم الله الرحمن الرحيم) و(بسم الله ما شاء الله)، فأصبح لا يوجد مبالغة فى استخدام العناصر الزخرفية فى المبنى.

ح- انتشار الاستعمالات السكنية فى الادوار المتكررة إلى 89% من المنشآت، والباقي موزع على المدارس والوحدات الصحية. خ- يستخدم شكل التراس المستطيل بكثرة فى المباني بنسبه 55% بسبب أنه أسهل فى التنفيذ عن التراس الدائرى الذى يحتاج إلى فورمة أو اسطمبة لكى يقوم بعمل الدوران، ولكن بعض المباني يوجد بها دمج بين التراس المستطيل مع الدائرى وخاصة عندما نرى البرج أو المبنى على ناصية أى موجود على شارعين نلاحظ بأن التراس يأخذ دوران عند الناصية والباقي مستطيل وتوجد هذه بنسبه 20% من المباني، يوجد بعض المباني من تقوم بغلق التراس نهائياً وتحويله إلى شبك كبير ويستفاد من ذلك داخل الشقة وهذه ظاهرة منتشرة كثيراً بأن يقوم بعض المالكين بالقيام بإلغاء التراس وتحويله إلى شبك ألومنيوم كبير بنسبه 15%، مما يعمل على توفير قدر كبير من الخصوصية، مع تشويه الشكل المعمارى.

د- انتشار شكل الفتحات المستطيلة التى توحى بالبساطة فى التعبير المعمارى للمبنى بنسبه 74% من المباني، أما استخدام العقود فى الفتحات أن كانت نصف دائرية أو متورة فتلك مأخوذة من العمارة الغربية والإسلامية التى كانت تستخدم تلك العقود المختلفة ومنها العقد المحذب والعقد الاندلسى لأنه كان يعتبر عنصر إنشائى هام يقوم بتوزيع الحمل وتخفيف الحمل من المبنى ونقله إلى الارض أو إلى الحائط لأن الخرسانة لم تكتشف فى ذلك الوقت، فكانت العمارة القوطية والرومانسكية والإسلامية يستخدموا العقود إنشائياً، أما الان يتم عمل تلك

س- الاتجاه المعماري السائد في الشياخة اتجاه عمارة الحدائثة، ولكن المباني الجديدة التي أنشئت في تلك الشياخة تسلك الاتجاه التاريخي لعمارة ما بعد الحدائثة من حيث العودة إلى الحنينية واستعارة المفردات المعمارية الغربية، أما المباني القديمة التي في المنطقة تسلك اتجاه الحدائثة من حيث البساطة وعدم المغالاة في التعبير المعماري في الواجهة، فنلاحظ في منطقة ميت خاقان بأن نسبة المباني التي تسلك اتجاه عمارة الحدائثة بلغت 54%، أما المباني التي تسلك اتجاه عمارة ما بعد الحدائثة بلغت 46%.

8- قائمة المراجع

- إبراهيم مصطفى الدميري، الحفاظ على القيم الجمالية للأحياء السكنية بمدينة القاهرة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2000.
- عاصم التركي، أثر التحولات الثقافية المعاصرة على البيئة المبنية دراسة على المناطق الريفية بدلتا مصر. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، مصر، 2011.
- عبد الباقي إبراهيم، تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة، القاهرة، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، 1982، ص 29.
- ميرفت عبد العظيم الشافعي، العمارة ما بعد الحديثة بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 1993، ص 60.
- Amiri, N. (2016). Modernism and Postmodernism in Architecture, an Emphasis on the Characteristics, Similarities and Differences, turkish online journal of design, art and communication. TOJDAC, August 2016.
- Eco, U, Postscript to the Name of the Rose, in: Jencks. Post-Modernism The New Classicism in Art and Architecture, Academy Edition, London, 1987, P. 18-25
- Jencks, Charles, The Language of post-Modern Architecture, Academy Editions, London, 1984.
- Ronald J. Horvath: A Definition of Colonialism, current anthropology, university of chicago press. vol, 13, No.1. Feb, 1972, pp.

الفتحات في القيام بعمل تشكيل الواجهات، ويتم استخدام تلك الفتحات لتعطي شكل في الواجهة وتوجد بعض المباني بنسبة 14% من يقوموا باستخدام العقود في الفتحات.

ذ- اهتمام الملاك وأصحاب العقارات بتشطيب الواجهات حديثاً وعدم تركها بدون تشطيب مثل ما كان يحدث قديماً في المباني، حيث 48% من المباني ذات تشطيب في الواجهات، ويوجد 52% من المباني بدون تشطيب للواجهات، فغالبيتها المباني في منطقة الدراسة بدون تشطيب للواجهات، مما يعكس المستوى المادي والاقتصادي لتلك المنشآت وحالة الملاك لتلك المنشآت، ولكن في الأبراج السكنية الجديدة نلاحظ الاهتمام بالتشطيب حيث الغرض منها الاستثمار، فلابد من جذب السكان لها فالاهتمام يأتي في تلك الأبراج من تشطيب المدخل جيداً والواجهة للبرج، فنلاحظ بأن المباني التي توجد في مدينة شبين الكوم توجد في ميت خاقان بنفس الأسلوب وعناصر التعبير المعماري المتبع، فلا يوجد فرق بين المباني وبعضهما البعض أو لا يوجد ما يميز مباني المدينة عن مباني الشياخة، فنلاحظ بأن المباني في الشياخة تأثرت كثيراً بالمباني التي توجد في المدينة وليس العكس، وسوف نرى على مدار السنوات المقبلة انتشار سريع للأبراج السكنية، وذلك الطابع في مناطق التلاحم بين القرى والمدن وداخل القرى أيضاً التي تأثرت بعمارة المدينة، والسبب أيضاً يرجع إلى تغير في المفهوم الثقافي والاجتماعي لسكان الريف.

ر- لا تهتم العديد من المباني بتحديد وتميز نهاية المبنى بنسبة 60% من المباني، حيث ممكن في المستقبل يستطيع ان يعلو في الادوار وتأتي له رخصة لذلك الدور فيما بعد فبذلك لا يقوم بعمل تحديد نهاية المبنى، و40% فقط من يهتموا بتميز نهاية المبنى سواء كان بعمل فرنون في نهاية المبنى أو بأى شكل آخر، نلاحظ بعض من الملاك قاموا بتغيير تشطيبات الوحدات الخاصة بهم بدون الاهتمام بالشكل العام أو الخارجي للمبنى وهذا غير جيد، ونلاحظ بأن البعض قاموا بخلق أماكن فتحات أو تراسات وبذلك يشوه من شكل الواجهة والمبنى.

ز- الاهتمام بالتشكيل المعماري واستعارة بعض التفاصيل من العمارة الغربية المختلفة سواء كانت استخدام الأعمدة في تشكيل الواجهات، واستخدام اعمال الحديد واستعارة استخدام القراميد في تشكيل الواجهة المستمد من العمارة الغربية وعمارة المحتل الانجليزي الذي ترك لنا بصمات معمارية شاهدة على عمارة المستعمر، فنلاحظ أن العديد من المباني يقوموا باستخدام الحديد المشغول اعمال الفوروجية في تشكيل الواجهات في المباني، وفي تشكيل أسوار التراسات، حيث تم استخدام اعمال الفوروجية في العمارة الغربية وخاصة في عصر الروكوكو الذي اشتهر باستخدام تلك الاعمال وتفنن في إتقانها وعمل منها الكثير من الأشكال النباتية من الحديد في السلاسل بنسبة 43%، ويوجد العديد من المباني من لا يقوموا بعمل واستخدام أى من عناصر التشكيل المعماري من حديد أو برامق أو أعمدة في الواجهات بنسبه 41% حيث ذلك يعكس الخصوصية في تلك المنشآت لمستخدمي ذلك التراس، ويوجد من يقوم باستخدام البرامق المأخوذة من العمارة الغربية في تشكيل الواجهات الخاصة بالمبنى بنسبه 4%.